وبنسوة منتعلين يكلف ويحتمل ان يكون اسما او فعلا ماضيا ثم انتقل الى
جمع المذكر السالم فقال

• وقل منون ومنين مسكنا • ان قيل جا قوم لقوم فطنا •

اذا قيل جاء قوم لقوم فلتك في حكاية قوم المرفوع منون وفي حكاية قوم المجرور
منين بسكون النون فيهما ايضا ومنون ومنين مفعول بقل كما تقدم ومسكنا حال
من الضمير المستتر في قل وفطنا نعت لقوم المجرور وهو جمع فطين وزنه فعلا
بضم الفا وفتح الطا نحو صما وفصرا ضرورة والاصل ان يكون بضم الفا لان منعوته
مجرور ثم قال وان تصل فلفظ من لا يختلف هذا تصريح بما فهم من قوله ووقفا
فتقول من يا فتى في الاحوال كلها وقد جاء منون في ضرورة الشعر وعلى ذلك
نبه بقوله ونادر منون في نظم عرف اشار به الى قول الشاعر
اتوا نارى فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما وهو لتابط شرا
وان تصل شرط جوابه الجملة من قوله فلفظ من لا يختلف ونادر خبر مقدم والمبتدا
منون وعرف في موضع الصفة لنظم وفي نظم متعلق بنادر ثم انتقل الى النوع
الثالث من الحكاية فقال والعلم احكينه من بعد من يعني ان العلم اذا
سئل عنه بمن حكى اعرابه بعدها فتقول لمن قال قام زيد من زيد ورايت زيدا
من زيدا او مررت بزيد من زيد برفع الاول ونصب الثاني وجر الثالث وذلك
بشرط ان لا يدخل على من حرف عطف واليه اشار بقوله ان عريت عن
عاطف بها اقترن فاذا قيل رايت زيدا او مررت بزيد قلت ومن
زيد بالرفع فيهما لدخول حرف العطف على من وقوله احكينه يريد
جوازا وان فيه لغتين لغة اهل الحجاز الحكاية ولغة بني تميم الرفع
والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره احكينه ومن بعد متعلق باحكينه
وان عريت شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه التانيث
التانيث فرع التذكير ولذلك يحتاج الى علامة والى ذلك اشار بقوله

علامة

علامة التانيث تاء او الف بدا بالتانيث علامتين ثم ان التاء
تكون ظاهرة كفاطمة وقصعة ولا اشكال وتكون مقدرة والى ذلك اشار
بقوله وفي اسام قدروا التا كالكتف يعني ان بعض الاسماء لا تكون فيه
التاء ظاهرة بل مقدرة وسواء كان لمن يعقل كهند او لمن لا يعقل ككتف
وعلامة مبتدا وخبره تاء او الف والواو في قدروا عائد على العرب او على
النحويين واسام جمع اسماء فهو جمع الجمع ثم اشار الى ما يعرف به
التقدير فقال ويعرف التقدير بالضمير ونحوه كالرد في التصغير
بالضمير نحو الكتف اكلتها فيعلم ان الكتف مؤنث لاعادة ضمير
المؤنث عليها ونحوه اي ونحو الضمير كالرد في التصغير اي كرد
التاء في التصغير نحو هنيدة في تصغير هند وكتيفة في تصغير
كتف ومما يعلم به التقدير ايضا اسم الاشارة نحو هذه هند
وتلك كتف واعراب البيت واضح ثم ان تاء التانيث لها فوائد
واصلها التا الفارقة بين المذكر والمؤنث وتكون في الاسماء نحو
رجل ورجلة وفتى وفتاة وفي الصفات وهي اكثر نحو ضارب وضاربة
وفرح وفرحة الا انها لم تلحق بعض الصفات والى ذلك اشار بقوله

• ولا تلي فارقة فعولا اصلا ولا المفعال والمفعيلا •

فذكر اربعة اوزان لا تلحقها التاء الفارقة الاول فعول وقيده بالا
صل والمراد به اسم الفاعل لانه اصل لاسم المفعول وذلك نحو
رجل صبور وامراة صبور واحترز بقوله اصلا من اسم المفعول
فان تاء الفرق تلحقه نحو ركوب وركوبة لانها بمعنى مركوب
الثاني مفعال نحو رجل معطار وامراة معطار الثالث مفعيل نحو
معطير ومنطيق الرابع مفعل نحو مغشم ولم يقيد الثلاثة كما
قيد الاول لانها لا تكون اسما مفعولا وفاعل فلم عائد على

نحو اتوا ناري فقلت منون انتم
استشكله بعضهم من انه لا يصح
الاستشهاد به لانه يستعمل الحكاية
في الحكاية به تامة وبانه تغيير
وفي رواية عموا صباحا لان تابط شرا
له قصيدتان على الجيم قافية الاولى
صباحا وقافية الثانية ظلاما
قال لا يجوز فيها الا رواية الظلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)